Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ تفقد العقيدة أهميتها لدى جيلنا الجديد المثقف إلى حد خطير جداً، وذلك واقع يبعث على القلق والاضطراب، فإن العقيدة هي الخط الفاصل بين دعوات الأنبياء ومقاصد مجهوداتهم وعواملها، وبين دعوات غيرهم ومقاصد جهودهم، تلك العقيدة التي لا يرضى الأنبياء وخلفاؤهم بالمساومة أو التفاهم عليها بأكبر ثمن، إن مقياس الرفض والقبول والاستحسان والاستهجان، وشروط الفصل والوصل عندهم هي العقيدة، وهذا الدين الذي لا يزال موجوداً بصورته الأصيلة ـ على الرغم من ضعف المسلمين ـ إنما هو مدين في بقائه واستمراره للاستقامة والصلابة والحمية والغيرة في شأن العقيدة، فإن حملة الدين ودعاته لم يستسلموا في هذا المجال أمام أي قوة أو جبروت أو امبراطورية واسعة، ولم يرضوا بالسكوت على عقيدة أو دعوى خاطئة فضلاً عن أن يكونوا قد قبلوها أو وافقوا عليها لمصلحة دنيوية للإسلام والمسلمين، أو طمعاً في التفادي من خلاف وشقاق، إن صمود الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ) ومقاومته وصبره على ضرب السياط، وآلام التعذيب في السجن، من أجل إنكاره على عقيدة خلق القرآن تجاه حاكمين مسلمين، بل إزاء حاكمين من أكبر